الهدف
الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٠ كانون الاول ١٩٧٥
العدد ٣٣١ - السنة السابعة
اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قرش
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة مطبوعات التوزيع والنشر
الشياح - شارع ... - بناية ...
هاتف ... - ...

تحية وبعد

اضربوا المصالح الامبريالية

ان تحرير فلسطين مرتبط بحرب الشعب طويلة الامد واسلوب الكفاح المسلح وتعبئة الجماهير الكادحة وتنظيمها بالفكر الثوري ومفاتحتها بالحقيقة وفتح اعينها على عدوها الحقيقي الذي يضم الاستعمار واحتكارات النفط .

ان الجماهير الكادحة على طول امتداد الامة العربية تعيش الان فترة صعبة حيث القوى الفاشية والرجعية تحاول بكل وسائل التضليل الفكري والتسلط والاستغلال ان تطمس قضية فلسطين وتحريرها وتحاول ان تقنع الجماهير بعدم جدوى الحرب .

ان الوضع الحالي يتطلب تشكيل جبهة من الانظمة التي ترفض الاعتراف بالعدو ومؤتمر جنيف لتقوم بدعم جبهة الرفض في جميع المجالات دوليا وماديا واعلاميا ومعنويا ، ولتفتح المعسكرات لتهيئة المقاتلين والقيام بحملة اعلامية مركزة على كل نظام يحاول ان يمد يد الاعتراف للعدو .. كما يجب القيام بضرب المصالح الاميركية والرجعية والصهيونية في كل مكان وتقوية التحالف مع حركات التحرر والمنظومة الاشتراكية بكل الوسائل ...

العامل ابو غسان
معامل الغزل والنسيج
بغداد

احتجاج

السيد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية

ان اتفاق نظامكم الاخير مع الكيان الصهيوني ما هو الا تثبيت للنفوذ الامبريالي وترسيخ قاعدته «اسرائيل» وتراجع عن الالتزام القومي وحق شعبنا العربي الفلسطيني في تحرير ارضه .

اننا نستنكر هذه الاتفاقية المشينة وكافة الحلول الاستسلامية ونعتبرها تآمرا واضحا على قضيتنا المركزية وتصفية للثورة الفلسطينية .

التوقيع
القوى والمنظمات الرافضة
للحلول الاستسلامية
في جمهورية المانيا الديمقراطية

مزيدا من الرد الثوري

في الوقت الذي يلهث فيه حكام انظمة الاستسلام العربية وراء الحلول الامبريالية ، وفي الوقت الذي يزداد فيه التآمر على قضايا شعوب الامة العربية المصيرية وخاصة لتصفية الثورة الفلسطينية وثورة عمان المسلحة، في هذا الوقت بالذات تشتد الهجمة اليمينية الشرسة على الحركة الوطنية والثورية اللبنانية من اجل ضرب المد الجماهيري الملتف حولها وبالتالي من اجل تحجيم حركة المقاومة الفلسطينية لاجبارها على القبول بالحلول الاستسلامية المتمثلة في مشروع الدويلة المسخ .

ان اليمين الفاشي في لبنان يخطىء عندما يعتقد انه بمجازر البربرية ، التي فاقت وحشيتها مجازر العصابات الصهيونية ، يستطيع تركيع الجماهير اللبنانية وتخليها عن مطالبها الوطنية والاجتماعية ، وتركيع الجماهير الفلسطينية وتخليها عن مواصلة الكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

مزيدا من الرد الثوري على هجمة عصابات الكتائب وحلفائهم الفاشيين . والنصر الاكيد للجماهير الصامدة .

سعد بن بو جمعة
عامل مغربي — باريس

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنتظم ... واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -
Per 8

موقفنا

كفواعد لجسم الحركة الشعبية بين رفض الهزيمة والخوف من الانتصار

... فالفاشيون المتآمرون لن يلتزموا بالهدوء الا مرغمين

بعد كل هذه الاشهر من تواصل القتال جولة بعد اخرى ، ومن الاتفاقات التي ما يكاد يجف حبر الواحد منها حتى يتفجر شلال الدم من جديد ... هل يمكن استنتاج خط عام واحد لهذه الاحداث ؟. أو هل هناك ملامح محددة للمخطط الذي يحكمها ؟

لقد كان واضحا منذ البداية ان القوى الفاشية داخل السلطة وخارجها قد بدأت بتنفيذ مؤامرتها في الثالث عشر من نيسان الماضي بهدف ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتحجيمها وتعزيمها لتسهيل عملية جرها الى فض التسوية ، وكذلك بهدف ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وحرمة الجماهير الشعبية الناهضة وترويض تلك الجماهير لصالح استمرارية الاستغلال الاحتكاري الذي يحرسه النظام الحالي ..

وكان واضحا ايضا ان هذه المؤامرة تقع في صلب المخطط التصفوي الذي تشهده المنطقة لصالح تجديد وتثبيت الهيمنة الامبريالية الصهيونية الرجعية على كل المواقع فيها .. ذلك المخطط الذي يحمل مسالة التسوية عنوان له..

وكان واضحا ايضا وايضا ، ان رؤوس تنفيذ المؤامرة ، بعد التحضير الذي بداوه منذ عام ١٩٧٣ اثر فشل محاولة ايسار التصفوية آنذاك ، وخلقهم للميليشيات الفاشية وتدريبها وتسليحها وتعبئتها .. كان واضحا ان تلك الرؤوس ، انما ظنت بعد ذلك كله ان تفجيرها للمعركة سيمكنها بعد فترة وجيزة من القتال ، لا تتجاوز الاسابيع ، من اعلان حكومتها العسكرية وفرض حالة الطوارىء وجر الجيش الى الساحة لـ « ضبط الامور » وصولا الى الاهداف الاساسية التي فجرت الفتنة للوصول اليها .

لكن التصدي الباسل الذي واجهته المؤامرة من قبل الجماهير اللبنانيه قد اخرج الامور عن هذا السياق المرسوم ، واسقط الحكومه العسكريه وحال دون جر الجيش وتوريطه في القتال الداخلي .. وبالتالي فوت على المتآمرين فرصه تحقيق اهدافهم الرئيسيه ..

لكن المتآمرين ، امام هذه النتيجه وبدفع من المخطط الخارجي ، أصبحوا في موقع هم فيه عاجزون عن الهزيمة كما هم عاجزون عن النصر .. لانهم يعرفون ان هزيمتهم ستؤدي الى نتائج شديدة التأثير عليهم وعلى مواقعهم ومصالحهم كما هي شديدة التأثير على كل مجرى المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي في كامل المنطقة .. وتحول فشلهم الى استمرار يحول دون عودة البلاد الى الهدوء لشلا يحاسبوا على ما اقترفته ايديهم من جرائم .. ولئلا تقول لهم حتى قواعدهم .. لماذا فعلتم ما فعلتم ؟ وما هو الثمن الذي من اجله دفعتم البلاد الى كل هذا الدمار والخراب ؟ وكذلك بالطبع لمنع الحركة الشعبيه من تحقيق الانتصار ذي العواقب الوخيمة عليهم وعلى المخطط الذي حركهم .

هذا من جهة الطرف الرجعي المتآمر .. اما في الطرف الوطني فهناك قيادات لا سيما في المقاومة ، فاتلت ضد المؤامرة لمنعها من تحقيق اهدافها الرئيسية ، لكنها في الوقت نفسه تخشى الانتصار لما يعطيه للجماهير من ثقه اكبر بنفسها وبقوتها وبقدراتها ، وما يترتب عليه من نتائج تجعل الدخول في التسوية امرا اصعب مما هو عليه الان ..

ولذا نجد ان هذه القوى تحاول في كل مرة كبح الاندفاع الجماهيري الثوري دون الوصول الى انزال هزيمة ساحقة بالمتآمرين الفاشيين . مع ان كل التجارب المريرة الماضية وكل النتائج والمؤشرات تؤكد ان الطرف الفاشي المتآمر غير مستعد لقبول اي اتفاق وللالتزام باي قرار لوقف القتال ، ما لم يتحقق واحد من شرطين : اما انا تمكن من الوصول الى اهدافه بترويض المقاومة والجماهير والحركة الوطنية ، واما انا اصيب فعلا بهزيمة ساحقة تردعه ردعا كاملا عن مواصلة السير في هذا المخطط التآمري الذي يسير فيه ..

وامام هذا الواقع يصبح لزاما على الحركة الوطنية بكل فصائلها ان تحسم موقفها وتحزم امرها ، وتشدد من وحدتها ، من اجل مواجهة الاعتداءات الفاشية المتكررة والمتواصلة بعملية ردع حاسمة لم يعد غيرها من طريق لفرض الهدوء واعادة الاستقرار وارغام المتآمرين على الكف عن مواصلة السير في هذا المخطط الدموي الذي اغرق البلاد في بحر من الدم والدمار والخراب ، وما يزال مصرا على المزيد ..

وما لم نصل الى مثل هذا المخرج .. ستظل البلاد اسيرة هذا المسلسل الدامي .. وتظل الحركة الوطنية مرغمة على اجترار دعوات الهدوء والمصالحة التي لم تؤد حتى الان الى اي تغيير جدي في مجرى الاحداث الاليمة التي ما نزال نشهدها منذ اكثر من ثمانية اشهر .

« الهدف »